

21 شرح حديث حسبنا الله ونعم الوكيل، قالها إبراهيم حين أُلقي

في النار

محمد المعيوف

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حسبنا الله ونعم الوكيل. معنى حسبنا يا محمد طيب الا هو الكافر ونعم الوكيل. نعم الوكيل سبحانه وبحمده نعم المتوكل عليه في كل الامور ونعم المتوكل في كل ماذا؟ في كل الامور - [00:00:00](#)

سبحانه وبحمده. يقول ابن عباس قالها ابراهيم عليه السلام حين أُلقي في النار في اثر يا اخوان لو احد نظر فيه ان جبريل اتي ابراهيم عندما قذف في المنجنيق الى النار فقال الك حاجة - [00:00:30](#)

قال اما اليك فلا واما الى الله فنعم. وقال حسبنا الله ونعم الوكيل هذا ما قال ابراهيم هذه الكلمة كفاه الله عز وجل. فقال للنار كوني بردا. بردا وسلاما على ابراهيم. نبه بعض اهل العلم على مسألتين في هذه الكلمة - [00:01:00](#)

مسلا يعني ما يقال ان جويل جاء الى ابراهيم وقال له سل الله فقال علمه بحالي يكفي عن سؤالي. ورد هذا الكلام الشيخ محمد انت هذا الكلام هذا كلام باطل. ولو كان صحيحا ما احتاج انسان ان يدعو الله عز وجل. لماذا - [00:01:30](#)

اقل واحد يقول علمه بحالي يكفي عن سؤالي وبالتالي عطا للدعاء الذي هو من اجل العبادات عياذا بالله المسألة الثانية ايضا آ في قوله عز وجل يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم قالوا ان كل نار على وجه الارض - [00:02:00](#)

هذا كلام غير صحيح. فان قوله يا نار نكرة مقصودة والنكرة المقصودة يقولون كالعلم في تعيين مدلولها. وقالها محمد صلى الله عليه وسلم كما في غزوة حمراء الاسد عندما قالوا له ان الناس قد جمعوا لكم كما في الآية الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم - [00:02:20](#)

فزادهم ايماننا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله لما ساهمت ولم ينال لهم اذى كما وثقوا ببرهم وتوكلوا عليه. واستشعروا لهم سبحانه وتعالى - [00:02:50](#)